برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 12- 2006/6/16

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند9 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليقرها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2006/9
16 May 2006
ORIGINAL: ENGLISH

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش
الصومال 10191.1

المعونة الغذائية للإغاثة وحماية سبل المعيشة في الصومال	
عدد المستفيدين:	2 164 000
مدة المشروع:	24 شهرا (2006/8/1 – 2008/7/31)
كمية الأغذية المقدمة من **البرنامج:**	170 686 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج:**	42 511 720
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	124 569 265

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للإقرار.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية (ODK): Mr H. Arthur رقم الهاتف: 066513-2034

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخـــص

إن الصومال، الذي يقدر عدد سكانه بنحو 7.4 مليون نسمة (2005)، يفتقر إلى حكومة مركزية منذ أكثـر مـن 15 عامـا. ويصنف الصومال بأنه من أقل البلدان نموا ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، كما أنه واحد من أشـد البلـدان معاناة من انعدام الأمن الغذائي في العالم. وتصل النسب الإجمالية لسوء التغذية الحاد، في بعض المناطق[1]، إلى زهاء 20 في المائة.

ومن جهة أخرى، فإن انعدام الأمن المدني لايزال يقلص من إمكانات توافر الأغذيـة نتيجـة لتـدمير الأصـول الإنتاجيـة ومستودعات أغذية الأسر ويشل شبكات تجارة السلع. كذلك تقطعت سبل الهجرة الموسمية للرعي والشـغل وأدت النزاعـات والكوارث الطبيعية إلى نزوح السكان عبر مناطق سبل المعيشة والمقاطعات والأقاليم والحدود الدولية. ويواجـه النـازحون والمشردون مشكلات شائكة في سبيل الحصول على الأغذية خصوصا أثناء فترات الشدة الناجمة عـن الكـوارث الطبيعيـة والأزمات التي هي من صنع الإنسان. وعندما تتوافر الأغذية فإن الافتقار إلى أنماط استخدام الأغذية واستهلاكها، إضافة إلى ندرة المياه والإصحاح وممارسات الرعاية، كلها تسهم في تفاقم انعدام الأمن الغذائي لدى العديد من الأسر. وتعيق النزاعـات بشدة وصول المساعدات الإنسانية، وفي حالة الكوارث الطبيعية تؤدي الحساسية للإجهاد والنظم الإيكولوجية المرهقـة إلـى ظهور حالات طوارئ شديدة التعقيد في العديد من المناطق.

ويقوم البرنامج، بصورة منتظمة، بتقدير احتياجات الغوث والإنعاش وذلك بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة وجهات أخـرى فاعلة. ولقد تم تعديل المتطلبات من المعونة الغذائية تبعا لتغير الاحتياجات في سلسلة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش خلال السنوات الخمسة عشرة الماضية. وهذه هي العملية الممتدة الثالثة لفائدة الصومال، وقد صيغت فـي وقت بلغت فيه أزمة الجفاف ذروتها. أما الإنتاج في المناطق الزراعية الرئيسية للحبوب في جنوب الصومال فقد تضرر بشدة كما أن الثروة الحيوانية لحق بها الدمار في مناطق شاسعة.

وإن التوقعات التي تشير إلى شح الأمطار، في الفترة من أبريل/ نيسان حتى يونيو/ حزيران 2006، تعني اشـتداد مخـاطر التعرض لكارثة مجاعية وإنسانية. ولذا، فإن هذه العملية، خلال السنتين الأولى والثانية، تستلزم احتياجات إغاثة أعلـى مـن المتوسط. وهكذا، فإن الاحتياجات المتزايدة للنصف الأول من عام 2006 قد تم توفيرها من الزيادات في الميزانيـة للعمليـة الممتدة الراهنة. وقد أدرجت الاحتياجات للنصف الثاني من عام 2006 في هذه العملية. وفي إطـار الصـلاحيات المفوضـة للمدير التنفيذي، تم توجيه نداء لتوفير الإمدادات المسبقة. وتجري حاليا تقديرات جديدة كما سيتم توفير تحـديثات وتعـديلات منتظمة.

وتتمثل الأهداف والغايات العامة لهذه العملية الممتدة في إنقاذ حياة السكان وحماية سبل المعيشة وبالتالي الإسهام في الاستقرار الوطني وضمان الأمن الغذائي الأسري للمجموعات الضعيفة. وهكذا، فإن تدخلات المعونة الغذائية تشجع الانتعـاش طويـل الأجل للسكان الذين نكبوا بالنزاعات والكوارث بإيجاد أصول مستدامة وتطوير الموارد البشرية. وتشـمل الأنشـطة تقـديم

(1) Food Security Analysis Unit Somalia (FSAU). 2005. Post *Gu* Analysis, September 2005.

الأغذية مقابل إنشاء الأصول، والأغذية مقابل التدريب، والدعم التغذوي للأشخاص الذين يخضعون لمعالجة طبية ودعم التعليم عن طريق التغذية المدرسية. وهذه الأهداف تتمشى مع الأهداف الاستراتيجية للبرنامج (1 و2 و3 و4).

ومن المتوقع وجود نحو ثلثي المستفيدين المستهدفين في جنوبي البلاد في حين أن الثلث الثالث يتوقع له أن يوجد في شـــمال غرب وشمال شرق البلاد.

مشروع القــرار*

يوافق المجلس على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الصومال 10191.1 "المعونة الغذائية للإغاثة وحماية سبل المعيشة" في الصومال (WFP/EB.A/2006/9-A).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB/A/2006 16) الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع والتصورات

السياق العام

1- إن الصومال، الذي يقدر عدد سكانه بنحو 7.4 مليون نسمة (2005)[2]، ظل يفتقر إلى حكومة مركزية منذ عام 1991 وحتى عام 2005. ويعاني جنوبي البلاد من حالة فوضى عارمة لكن كلا من جمهورية أرض الصومال، التي أعلنت استقلالها من طرف واحد، ودولة بونتلاند المستقلة في الشمال يتمتعان باستقرار وأمن نسبيين ولديهما مؤسسات حكومية بأمر الواقع ويتمتعان بآليات الإدارة الأساسية. وتوجد في جميع المناطق مجموعات متطرفة كما أن التنافس بين الأطراف واسع النطاق. وما برحت الصومال تواجه أزمة إنسانية ووضعا أمنيا لا يمكن التنبؤ به. وانعقدت الآمال لعودة النظام إلى البلاد بعد الانتخابات الأخيرة لبرلمان جديد وتشكيل حكومة اتحادية انتقالية وانتخاب رئيس للجمهورية لكن تقدما ضئيلا قد أحرز في حل النزاعات الجهوية والقبائلية.

2- وإن الصومال، باعتباره أحد البلدان الأقل نموا وأحد بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، يعد واحدا من أشد بلدان العالم معاناة من انعدام الأمن الغذائي. والصومال على وجه الخصوص عرضة لتكرار الكوارث الطبيعية. ويسبب وجود أعداد كبيرة من المشردين داخليا زيادة الضغوط على الموارد الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية المستنزفة. وقد تفاقمت الأوضاع بسبب اشتداد ظاهرة الجفاف وانحباس الأمطار ما بين عامي 2001 و2004. ففترتا الأمطار القصيرتان في جنوبي الصومال في عام 2005 كانتا أقل من المعتاد، ويتوقع أن تكون الأمطار في عام 2006 أقل من المتوسط في بعض المناطق، بما في ذلك المناطق التي تشكل سلة الغذاء. ولقد فقد الرعاة، في بعض المناطق، حوالي 50 في المائة من قطعانهم وتتسع ظاهرة النزوح خصوصا في جنوب البلاد. وإن آليات التكيف مع الأوضاع، بما في ذلك الإفراط في الصيد وقطع الأشجار للحصول على الحطب، أدت إلى تفاقم التدهور البيئي. ويعد الصومال البلد الوحيد في القرن الأفريقي الذي يتوقع له أن يواجه خطرا شديدا من المجاعة بدءا من يونيو/ حزيران 2006 وما بعده.

3- وواجه الاقتصاد في الصومال عراقيل بسبب الانقسامات السياسية العميقة. وتتواصل الحياة الاقتصادية إما بسبب أن معظم الأنشطة لها طابع محلي أو من السهل نسبيا حمايتها. فالثروة الحيوانية والزراعة هما أهم القطاعات، وتمثل الثروة الحيوانية عادة نحو 40 في المائة من إجمالي الناتج المحلي ونحو 65 في المائة من حصيلة الصادرات. ويشار إلى أن نحو نصف السكان هم من البدو الرحل وشبه الرحل ويعتمدون على الماشية للحصول على مصدر رزقهم. وقد حظرت المملكة العربية السعودية ودول الخليج الواردات من المنتجات الحيوانية الصومالية بسبب حمى الوادي المتصدع الأمر الذي أدى إلى تقليص شديد في النشاط الاقتصادي وفي إيرادات هذا القطاع. واستمرار الفقر يعزى، في جزء منه، إلى التفاوت ما بين الجنسين خصوصا فيما يتعلق بالتعليم والصحة واتخاذ القرارات والحصول على الموارد الإنتاجية والتحكم فيها. وإلى عهد قريب، فقد كان حصول المرأة على التعليم محدودا جداً.

4- ومن أهم صادرات الصومال الإنتاج الحيواني والجلود والأسماك والفحم النباتي والموز. أما وارداتها فتتمثل في الحبوب والقات والمعدات والوقود. ورغم الفوضى الظاهرة، فإن قطاع الخدمات قد توسع. وتوجد في جميع المدن

[2] استنادا إلى تقديرات السكان بنحو 6.8 مليون نسمة في عام 2002 (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال والبنك الدولي، 2003. المسح الاقتصادي والاجتماعي 2002. نيروبي)؛ ومعدل النمو السنوي التقديري بـ 2.9 في المائة (البنك الدولي. 2005. الصومال – From *Resilience Towards Recovery and Development.* Report No. 34356-SO).

خدمات للاتصالات في حين أن معدلات الاتصالات الدولية هي الأدنى من نوعها في أفريقيا. ونظرا لعدم وجود قطاع مصرفي رسمي، فإن مكاتب الصرف في عموم البلاد تتعامل فيما بين 750 مليون و000 1 مليون دولار سنويا من التحويلات التي تأتي من الخارج.

5- ويشار إلى أن رئيس الجمهورية والحكومة الاتحادية الانتقالية، والتي انتخبت في نيروبي في أكتوبر/ تشرين الأول 2004، لم تعد حتى الآن إلى مقديشو ويبدو أنها منقسمة على نفسها. وانعقدت الدورة الأولى للبرلمان الجديد في مارس/ آذار 2006 في مدينة بيداوا. ولاتزال الحكومة الاتحادية الانتقالية عاجزة عن فرض سيطرتها في الصومال وإن النزاعات وانعدام الأمن الغذائي يتسع نطاقها خصوصا في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد. ومن المحتمل أن تستمر هذه الأوضاع في الأجلين القصير والمتوسط. وهكذا، فإن التقارير التي تشير إلى زيادة استيراد الأسلحة واندلاع أنشطة المجموعات المتطرفة المتحالفة مع التقسيمات السياسية ضمن الحكومة الانتقالية إنما تعني أن النزاعات ربما تستمر في وسط الصومال وجنوبها.

⇦ *المشردون والعائدون*

6- سببت النزاعات والكوارث الطبيعية تحركات السكان على نطاق واسع. ففي نوفمبر/ تشرين الثاني 2005، أشارت التقديرات إلى وجود نحو 000 250 صومالي في البلدان المجاورة[3] ونحو 000 400 شخص مشرد يقطنون المخيمات في المدن الرئيسية خصوصا مقديشو ومشتتون في أنحاء المناطق الريفية أو في مستوطنات تلقائية[4]. ومنذ عام 1991، نكب الصومال بالجفاف والفيضانات والأمطار الباردة وزلزال التسونامي في ديسمبر/ كانون الأول 2004. وقد أدت هذه الظواهر إلى فقدان السكان لسبل معيشتهم خصوصا في المناطق الريفية والساحلية. وكان لزاما على الرعاة أن ينزحوا إلى المناطق الحضرية حيث يفتقرون إلى الخبرات الضرورية لكسب مورد رزقهم.

7- وأسفرت هذه العمليات عن ظهور جيوب واسعة من المشردين داخليا خصوصا في صوماليا لاند وبونتلاند ومقديشو ومنطقة الشابيل وغيدو وجوبا السفلى. وتزايد عدد المشردين داخليا منذ عودة آلاف اللاجئين الذين تحمسوا نتيجة المحاولات لإعادة السلام والاستقرار في بعض المناطق[5]. ونظرا لندرة الفرص للتكامل، وبخاصة وجود الوظائف وبسبب تعذر وصول بعض العائدين إلى أماكن نشوئهم فقد التحقوا بتجمعات المشردين وتجمعات النازحين وغيرها من التجمعات المهمشة في المستوطنات. ولا يوجد هناك أمل، في الوقت الراهن، للعثور على حل دائم لمشكلة المشردين.

الأمن الغذائي والتغذية والوضع الصحي

⇦ *تأثير الأزمة على الأمن الغذائي*

8- يتباين الأمن الغذائي بشدة فيما بين المناطق الرئيسية الأربع في الصومال. ففي معظم المناطق، وبخاصة في جنوب البلاد ووسطها، فإن أسواق الجملة والتجارة الداخلية تخضع لمراقبة أمراء الحرب الذين يحددون أسعار السوق. وتعتمد أسواق المقاطعات في جلها على الإنتاج المحلي وعلى كميات ضئيلة من السلع المستوردة لفائدة الأسر الميسورة. وهكذا، فإن التناحر على السلطة والتي تشارك فيها القبائل الرئيسية والفرعية يجعل من الصعب والمكلف

(3) Joint United Nations Strategy for IDPs in Somalia, July 2005.
(4) وفقا لإحصاءات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فقد عاد نحو 000 700 شخص إلى صوماليا لاند و000 150 شخص إلى بونتلاند.
(5) Joint United Nations Strategy for IDPs in Somalia, July 2005.

نقل الأغذية من مناطق الفائض الغذائي إلى مناطق العجز الغذائي حيث يلزم دفع مبالغ في نقاط المراقبة. وقد تفاقمت العراقيل بسبب الجفاف الممتد. ولا يمكن معالجة إخفاق السوق وانخفاض تنافس الأسعار بتدخلات دعم الأسواق بمفردها، ذلك لأنها تحتاج أيضا إلى تحسين حالة الأمن واستعادة القانون والنظام.

9- وأعلنت صوماليا لاند عن استقلالها عن بقية الصومال في عام 1991. وتتمثل أنشطتها الاقتصادية الرئيسية برعي الماشية وبعض زراعة الكفاف البعلية في جنوب غرب البلاد. ولقد استعيدت ظاهرة القانون والنظام وتعتبر حالة الأمن مستقرة في أربع مناطق من المناطق الست حيث إن منطقتي سول وساناغ لاتزالان تعانيان من الاضطرابات والوصول إليهما برا من هرجيزا أمر صعب. وكانت هاتان المنطقتان أشد المناطق معاناة من الجفاف ما بين عامي 2001 و2004 الذي دمر قاعدة الموارد الطبيعية وقلص عدد رؤوس الماشية التي تعد المصدر الرئيسي للعيش. وهكذا، تعطلت ظاهرة البداوة التقليدية ونزحت ألوف الأسر البدوية إلى القرى والمدن حيث يعتمدون على أبناء عشائرهم أو قبائلهم.

10- وتقع بونتلاند في شمال شرق الصومال وهي تحازي خليج عدن والمحيط الهندي. ويتميز الوضع الأمني فيها بالاستقرار رغم بعض النزاعات المحلية. وقد أصبح لدى بونتلاند منذ عام 1998 حكومة مستقلة ضمن اتحاد جمهورية الصومال. ومن أهم أنشطة الإنتاج الغذائي في البلاد تربية الماشية وصيد الأسماك. وقد عانت هذه المنطقة أشد المعاناة من الجفاف في الفترة ما بين 2001 و2004 بالإضافة إلى معاناتها من زلزال التسونامي في ديسمبر/ كانون الأول 2004. وتشير التقديرات إلى أن ما بين 60 و80 في المائة[6] من الماشية التي كانت تمتلكها مجتمعات الرعي المحلية قد فقدت أو بيعت. وإن نطاق ومدة الكارثة قد تجاوزت آليات التكيف المعتادة. فالمساعدات من أفراد القبيلة لإعادة تكوين القطيع قد تضاءلت كثيرا وأصبح العديد من الرعاة عاجزين عن استعادة سبل معيشتهم الإنتاجية والمستدامة.

11- وبوجه عام، فإن انعدام الأمن الشخصي في صوماليا لاند وبونتلاند أقل إعاقة للأمن الغذائي الأسري وسبل المعيشة المستدامة لأشد السكان فقرا من العوامل الأخرى وهي: (1) رداءة المرافق الاجتماعية والاقتصادية التي دمرتها الحرب الأهلية وانحباس الأمطار والكوارث الطبيعية؛ (2) تدهور قاعدة الموارد الطبيعية بسبب انجراف التربة وتردي البيئة بسبب قطع الغابات للحصول على الفحم النباتي[7]؛ (3) حظر دول الخليج لصادرات الإنتاج الحيواني؛ (4) ضآلة القدرة لدى مؤسسات الحكومة المحلية لوضع وتنفيذ السياسات والبرامج[8]. ومن المحتمل أن تستمر هذه الأوضاع لتعيق الانتعاش وإعادة التعمير في الأجل المتوسط.

12- وإن المنطقة الوسطى، بالإضافة إلى صوماليا لاند وبونتلاند، تمثل الجهات الرئيسية لتربية الماشية في الصومال. وأدت الأمطار الجيدة في 2004-2005 إلى تحسين المراعي وزيادة المياه المتوافرة وانتعاش تربية الماشية. ولقد تحسن الإنتاج وتوافرت الماشية والمنتجات الحيوانية خصوصا الألبان، لكنما يلزم العديد من المواسم الجيدة للتغلب على التأثيرات السلبية للجفاف الممتد والتدهور البيئي على مناطق الرعي وأحجام القطعان والممتلكات الأسرية. ومما يعيق الانتعاش وجود جيوب من الجفاف والنزاعات وانعدام الأمن.

13- وفي جنوبي الصومال، الذي يعد تاريخيا سلة الأغذية للبلاد، فإن الإنتاج من الأغذية الأساسية، كالذرة الرفيعة والذرة العادية، قد انخفض بنحو 50 في المائة بسبب الجفاف الممتد. وتشير توقعات وحدة الأمن الغذائي والتحليل ومنتدى توقعات المناخ للقرن الأفريقي، الذي عقد في مارس/ آذار، إلى هطول أمطار أقل من المعتاد خلال الفترة من

(6) FSAU. 2005. Post *Gu* Analysis, September 2005

(7) Ministry of Pastoral Development and Environment, Somaliland, Charcoal Case Study.

(8) Ministry of Pastoral Development and Environment, Somaliland, Strategic Plan 2005–2007.

أبريل/ نيسان حتى يونيو/ حزيران ومن المحتمل أن تستمر الأزمة على الأقل حتى نهاية عام 2006. ولقد تفاقمت الأوضاع بسبب افتقار المزارعين إلى الخدمات الإرشادية والقروض ومكافحة الآفات والمدخلات الزراعية منذ عام 1991 بسبب انعدام الأمن الغذائي المزمن والافتقار إلى المؤسسات الحكومية الفعالة. ومن جهة أخرى، فإن منشآت الري والمرافق المائية على امتداد نهري جوبا وشابيلي تحتاج إلى إصلاح واسع النطاق. وتراجع بصورة جذرية[9] الإنتاج من محاصيل التصدير الرئيسية وهي الموز والجريب فروت والبطيخ. كذلك نضب الإنتاج الحيواني بصورة شديدة في العديد من المناطق.

14- هطلت في معظم جنوبي الصومال أمطار لم تتجاوز ما بين 10 إلى 40 في المائة من معدلاتها المعتادة في عام 2005 الأمر الذي أدى إلى إخفاق المحاصيل وإجهاد المناطق الرعوية ونقص حاد في المياه. وكان محصول أوائل عام 2006 الأسوأ من نوعه خلال 10 سنوات، وكذلك كان محصولا عام 2005 رديئين جدا. فمحصول يناير/ كانون الثاني كان مجرد 23 في المائة أو أقل ومحصول يوليو/ تموز كان ما بين 7 و36 في المائة من متوسط ما بعد الحرب. وتضررت مناطق أحواض الأنهار بالفيضانات في عام 2005. ويقدم البرنامج أغذية الإغاثة لنحو مليون شخص تضرروا من الجفاف بفضل زيادات في الميزانية للعملية الممتدة الراهنة حتى نهاية يوليو/ تموز 2006. واستنادا إلى تصور أكثر احتمالا بشح الأمطار وانخفاض إنتاج المحاصيل وما لها من تأثيرات سلبية على الإنتاج الحيواني، فمن المتوقع أن تزداد بصورة شديدة المتطلبات من أغذية الغوث الطارئة في النصف الثاني من عام 2006.

15- وفي جنوب ووسط الصومال، لايزال انعدام الأمن المدني على نطاق واسع قيدا على توافر الأغذية بسبب تدمير الأصول الإنتاجية ومخازن الأغذية الأسرية وتعطيل شبكات[10] تجارة السلع مما يؤدي إلى فشل الأسواق. وهناك إمكانات محدودة في الحصول على المعونات الإنسانية كما يتعذر وصول الغوث الغذائي إلى الجهات المستحقة. وتقوض النزاعات الإمكانات الاقتصادية في الحصول على الأغذية بسبب تضاؤل الأصول المالية وتقليص الإمكانات المادية للوصول إلى مصادر الأغذية كالأسواق على سبيل المثال. وهذه التأثيرات تصوغ استراتيجيات سبل المعيشة وقد أعاقت الأمن الغذائي والأسري. كذلك تعطلت الهجرة الموسمية المعتادة إلى المراعي أو للحصول على فرص العمل وأدت النزاعات إلى نزوح السكان عبر حدود مناطق سبل المعيشة ونواحيها وجهاتها والحدود الدولية، الأمر الذي وضع قيودا إضافية على موارد المجتمعات المحلية المضيفة. ومن المتوقع أن تستمر في الأجل المتوسط هذه الآثار المضاعفة الناجمة عن النزاعات.

16- ومع انحسار النزاعات وازدياد الاستقرار، فقد أصبحت ظاهرة انعدام الأمن الغذائي في المناطق الشمالية، بصورة متزايدة، مسألة إمكانية أكثر منها مسألة توافر. فاشتداد انعدام الأمن الغذائي وتفاقم هشاشة الأوضاع يستلزمان إيلاء حذر خاص حيث تعرضت سبل المعيشة للدمار بسبب الجفاف خصوصا في شرقي صوماليا لاند والمناطق النائية من بونتلاند والمناطق التي يتمركز فيها المشردون والعائدون حول المدن الرئيسية.

⇦ *تأثير الأزمة على التغذية والصحة*

17- إن النزاعات المزمنة والتدهور الاقتصادي هي الأسباب الرئيسية لسوء التغذية في الصومال. ولقد تفاقمت حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بسبب الافتقار إلى الرعاية الصحية ورداءة ممارسات تغذية الرضع وعدم توافر الإصحاح والنظافة العامة. وتشير تقديرات وحدة تحليل الأمن الغذائي، اعتمادا على أحدث البيانات من مواقع المراقبة،

(9) United Nations. 2005 Transition Plan for Somalia. Nairobi.
(10) FSAU. 2005. Post *Gu* Analysis, September 2005

إلى أن معدلات سوء التغذية الحاد سوف تتجاوز 15 في المائة في المناطق الجنوبية الغربية من الصومال. ففي شمالي غيدو ووادي جوبا السفلي، تشير التقديرات إلى أن المعدل الراهن يتجاوز 20 في المائة. وتستوجب هذه المعدلات تغذية تكميلية وفقا للمواصفات الدولية.

18- وفي المناطق الأخرى، تشير التقديرات إلى أن معدلات سوء التغذية الحاد تتراوح بين 10 و15 في المائة. فالعوامل المتفاقمة كسوء حالة الأمن الغذائي والافتقار إلى الرعاية الصحية تجعل هذه المعدلات تستلزم تغذية تكميلية عامة. وفي الشمال فقط، مع بعض الاستثناءات فيما بين أسر النازحين والمشردين[11] وعلى الساحل، فإن معدل سوء التغذية الحاد يقل عن 10 في المائة (انظر الخريطة الملحقة).

19- واستنادا إلى الأدلة الشفهية، تعتقد اليونيسيف أن حالات نقص المغذيات الدقيقة تمثل قضايا صحية خطيرة في الصومال. ومن المتوقع لظاهرة الأنيميا أن تكون واسعة النطاق في أوساط النساء والبالغات حيث إن افتقار الإمكانيات للحصول على الملح المدعم باليود يجعل نقص اليود مثار انشغال. كذلك، إن نقص الفيتامين ألف دون المعدل المطلوب ربما يكون عاملا مسببا للمرض[12] والوفاة. ويمكن أن تساعد الأغذية المقواة في معالجة حالات النقص هذه. وعندما تسمح الأوضاع الأمنية تصبح التقوية المحلية لدقيق القمح أمرا ممكنا.

⇦ التصورات

20- إن إعادة ترسيخ الأمن الغذائي الأسري الأساسي في عموم الصومال يستلزم سنوات عديدة من الأمطار الجيدة بالإضافة إلى تحسين المراعي وإعادة تأهيل مرافق إدارة المياه وإجراءات حماية البيئة. فالتأثير التراكمي للكوارث الطبيعية المتكررة وزيادة أسعار الوقود وشروط التبادل التجاري غير المواتية بشأن الإنتاج الحيواني وحظر صادرات هذه المنتجات واستمرار الاضطرابات الأهلية كل ذلك يحد من إمكانية الصومال في حماية سبل المعيشة والأمن الغذائي وضمانها وتحسينها.

21- كذلك، فإن تزايد السلام، وإن كان هشا، والاستقرار في الشمال وتواجد الإدارات المحلية والإقليمية التي تلتزم بالانتعاش وإعادة التعمير في مناطق من الوسط والجنوب تتيح الظروف للبرنامج لتعزيز الدعم الذي يقدمه. وهكذا، فإن اضطراب حالة الأمن وازدياد أعداد السكان المعرضين والنازحين والتعرض للكوارث الطبيعية كل ذلك جعل هذه العملية الممتدة تخصص الأولوية الأولى لإنقاذ الأرواح وحماية سبل المعيشة. وسوف تعالج هذه العملية الجوانب الصحية والتعليمية والبيئية وفجوات سبل المعيشة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي كابد العديد منها سنوات من النزاعات والتدهور الاجتماعي الاقتصادي.

السياسات والقدرات والإجراءات التي تتخذها السلطات المدنية وغيرها

22- تعمل الإدارات السياسية في صوماليا لاند وبونتلاند على الانتعاش وإعادة التعمير. وتقوم صوماليا لاند بإعداد خطة إنمائية خمسية كما أعدت وزارتها المعنية بتنمية المراعي والبيئة سياسات لتطوير المراعي وإدارة البيئة فضلا عن خطة استراتيجية للفترة من 2005 حتى 2007. كذلك قامت بإعداد دراسة حالة تتناول تأثير إنتاج الفحم النباتي على

(11) المرجع السابق.
(12) www.unicef.org/somalia/nutrition.html

البيئة وعلى المجتمعات الرعوية المحلية. وهناك سياسة قيد الإعداد في مجال التعليم، واعتمادا على مساعدات منظمة الأمم المتحدة للموئل ومجلس اللاجئين النرويجي وبرنامج الأغذية العالمي، ينفذ حاليا برنامجان اثنان لإنشاء المساكن في ضواحي بوساسو وهرجيزيا يشتغل فيهما المستفيدون المحتملون. وتعكف حكومة بونتلاند على وضع الصيغة النهائية لخطة إنمائية خمسية كما أنشأت مؤسسة للشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث وهي جهاز تنسيقي. وسوف يساعد البرنامج على إدماج أنشطته المتعلقة بالانتعاش وإعادة التأهيل ضمن هذه السياسات والبرامج.

23- ويتم تنسيق المساعدات الإنسانية والإنمائية ورصدها من خلال جهاز تنسيق المعونات للصومال التابع لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الصومالية غير الحكومية والجهات المانحة. ففي عام 2003، أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالاشتراك مع البنك الدولي، استراتيجية قطرية لإعادة الانخراط حيث يشارك البنك الدولي في جهاز تنسيق المعونة للصومال للتأكد من أن الأنشطة المقترحة في الاستراتيجية يتم تنسيقها مع الجهود الأخرى في الصومال. ويهدف صندوق الاستجابة الإنسانية للصومال، الذي أنشأه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في فبراير/ شباط 2004، إلى تحسين توقيت وملاءمة التقديرات الإنسانية والاستجابات بتوفير الموارد المرنة التي يمكن سحبها على وجه السرعة. وتتيح التقديرات الراهنة للاحتياجات المشتركة للصومال بقيادة البنك الدولي والأمم المتحدة الفرصة للموافقة على خطة خمسية للإنشاء والتعمير في البلاد. وتدعم اليونيسيف إعادة إنشاء جهاز للتعليم في الصومال من خلال حملة العودة إلى المدرسة في الصومال، وتقدم منظمة الأغذية والزراعة المساعدات الفنية والمعدات والبذور والمدخلات الزراعية والبيطرية لدعم تنمية الإنتاج الحيواني وتحسينه في إدارة المراعي والأمن الغذائي من خلال إدارة المياه في صوماليا لاند وبونتلاند.

24- ويستخدم البرنامج التقديرات والتحليلات التي تضعها وحدة تحليل الأمن الغذائي وشبكة نظام الإنذار المبكر بشأن المجاعات. وهذه التحليلات تحدد المناطق التي تواجه انعدام الأمن الغذائي تبعا لدرجة المخاطر: الطوارئ الإنسانية، الأزمات الحادة المتعلقة بالأغذية وسبل المعيشة، والإنذار وانعدام الأمن الغذائي المتقطع مع أخطار شديدة، والأمن الغذائي في حالات الخطر الذي يتراوح بين معتدل ومنخفض[13]. وتشير المعلومات المقدمة فحسب إلى حيث يوجد انعدام الأمن الغذائي. وبالنسبة للبرنامج، فإن أغراض البرمجة وتنقيحها أمور لازمة لتحديد الأعداد والمواقع الدقيقة للسكان المحتاجين.

25- وسوف تتعاون وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها مع وحدة تحليل الأمن الغذائي لتعميق تحليل الأمن الغذائي الأسري بدءا من مستوى المقاطعة وسبل المعيشة حتى مستوى القرية والمجتمع المحلي وتحليل آليات التكيف ودور تحويلات أموال المغتربين وتجميع المعلومات الخاصة حول المشردين داخليا وغيرهم من الجماعات المعرضة والتأكد من أن البيانات المجموعة والمنهجيات المستخدمة قد تمت معايرتها. كذلك، سوف يقوم البرنامج، بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية، بإجراء مسوحات قاعدية مشتركة تتعلق بالتغذية المدرسية الطارئة وبرامج التغذية لفائدة المجموعات المعرضة بالإضافة إلى أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل.

(13) Integrated Food Security Phase Classification. From FSAU, 2005, Post Gu Analysis, September 2005.

أهداف مساعدات البرنامج

الأهداف والغايات العامة

26- يتمثل الهدف العام لهذه العملية الممتدة في إنقاذ الأرواح وحماية سبل المعيشة وفي الوقت ذاته الإسهام في تحقيق الاستقرار الوطني وضمان الأمن الغذائي للجماعات المعرضة من خلال تدخلات المعونة الغذائية التي تشجع الانتعاش طويل الأجل للسكان الذين تضرروا من النزاعات والكوارث الطبيعية المتكررة.

⇦ *الأهداف*

27- فيما يلي الأهداف العاجلة والأهداف الاستراتيجية النظيرة للبرنامج والأهداف الإنمائية للألفية في إطار هذه العملية الممتدة:

- إنقاذ أرواح السكان المعرضين للنزاعات وللكوارث؛
- حماية سبل المعيشة والمساعدة في إحيائها وتعزيز المقاومة لمواجهة الصدمات التي تتعرض لها الأسر الضعيفة؛
- تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والمصابين بالدرن والأشخاص المصابين بالإيدز والمجموعات الأخرى المعرضة للخطر؛
- دعم إمكانات الحصول على التعليم الأساسي وخصوصا للفتيات.

استراتيجية استجابة البرنامج

مساعدات البرنامج في الصومال

28- قام البرنامج خلال سلسلة من عمليات الطوارئ بدءا من عام 1991 وحتى منتصف 1999، بتوزيع 310 113 أطنان مترية من الأغذية لمتوسط 1.3 مليون مستفيد في السنة. وشجع ظهور بعض المناطق الآمنة نسبيا في الصومال البرنامج على الشروع في تنفيذ العملية الممتدة الأولى رقم 6073 بدءا من يوليو/ تموز 1999 حتى يونيو/ حزيران 2002 حيث قدم 000 45 طن متري من الأغذية لفائدة 2.6 مليون مستفيد. وشرع البرنامج في تنفيذ العملية الممتدة التالية والراهنة 10191 لتنفذ بدءا من يناير/ كانون الثاني 2003 حتى ديسمبر/ كانون الأول 2005 في متطلبات إجمالية من الأغذية مقدارها 534 64 طنا متريا لفائدة 2.9 مليون مستفيد. وتم تنفيذ هذه العملية لتشمل الفترة من يناير/ كانون الثاني حتى يونيو/ حزيران 2006 بكمية إضافية مقدارها 000 18 طن متري لفائدة 000 493 مستفيد جديد. واستجابة لظاهرة الجفاف في جنوبي الصومال، فقد تمت الموافقة على تعديلين اثنين في الميزانية لفائدة نحو مليون مستفيد جديد و450 71 طنا متريا من السلع الغذائية حتى 2006/7/31. وفي إطار العنصر الصومالي في العملية الممتدة الإقليمية لكارثة تسونامي، ورمزها 10405.0، وزع 600 3 طن متري من الأغذية لفائدة 000 30 مستفيد في 2005.

29- وخلال السنوات، فقد كانت الأغذية المسلمة أقل من الاحتياجات التقديرية بسبب مشكلات الوصول إلى المستفيدين. وكانت النتيجة استمرار معدلات سوء التغذية المرتفعة في العديد من المناطق. وضاعف البرنامج تسليماته الغذائية من 000 11 طن متري في عام 2003 إلى 000 22 طن متري في 2004. وفي عام 2005، تم تقديم أكثر من

32 000 طن متري أي ما يزيد بمقدار الثلثين عما تم تسليمه في 2004. لكن الزيادات الأخيرة في عمليات القرصنة التي شملت شحنات الأغذية المقدمة من البرنامج ربما تؤدي إلى زيادة تكاليف النقل وإطالة أوقات التسليم.

30- وتقدم وحدة خدمات الأمم المتحدة الجوية المشتركة، في إطار ترتيب مستقل، خدمات جوية إنسانية انطلاقا من نيروبي، الأمر الذي يعزز قدرات البرنامج في الاستجابة اللوجستية والتنفيذية. ويدير البرنامج خدمات الأمم المتحدة الجوية المشتركة نيابة عن اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج ذاته.

31- وقد خضعت العملية الممتدة في الصومال 10191.0 لتقييم من قبل فريق من الاستشاريين المستقلين يديره مكتب المدير التنفيذي للتقييم خلال الفترة الممتدة ما بين 18 يونيو/ حزيران و13 يوليو/ تموز 2005. وقد وجد هذا التقييم أن أنشطة العملية الممتدة هذه قد عالجت بوجه عام الاحتياجات الإنسانية على نحو فعال لكنه أشار من ناحية أخرى إلى أن الاحتياجات الإجمالية في جميع المناطق تتجاوز كثيرا الموارد المجتمعة للبرنامج والوكالات الأخرى العاملة في الصومال. واقترحت البعثة توصيات وافق عليها البرنامج. أما الانشغالات المتعلقة بنظام سبل المعيشة الرعوي وانعكاساته على تصميم النشاط فقد عولجت في استعراض لاتجاهات الأمن الغذائي أجراه المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا ونشر في كمبالا في ديسمبر/ كانون الأول 2005. وإن استيعاب نظام سبل المعيشة الرعوي يعتبر أمرا حاسما بشأن تصميم التدخلات في انتقال البرنامج إلى أنشطة الانتعاش في المناطق الشمالية المنكوبة بالجفاف.

المخطط الاستراتيجي

32- سوف توفر مساعدات الطوارئ التي يقدمها البرنامج في إطار العملية الممتدة حصصا عامة كاملة أو مخفضة[14] تبعا للاحتياجات ومدى توافر المساعدة وذلك للمشردين داخليا والمجموعات المعرضة الأخرى التي تضررت من النزاعات والكوارث الطبيعية التي لا تتوافر لديها البدائل للحفاظ على الأمن الغذائي الأساسي. ويسهم هذا الدعم في تحقيق الاستقرار في ظل بيئة سياسية هشة.

33- وستدعم العملية الممتدة الإغاثة والانتعاش في صوماليا لاند وبونتلاند ووسط الصومال وجنوبه. وتتمثل استراتيجية البرنامج في تقليص توزيع أغذية الغوث تدريجيا والتحول إلى الأنشطة التي تستهدف دعم الأغذية والانتعاش وإعادة التأهيل التي سوف تمثل مجرد أقل من نصف أنشطة البرنامج بحلول السنة النهائية من العملية الممتدة. وفي ضوء التعرض للكوارث الطبيعية وتكرار الانتكاسات في الطوارئ نتيجة النزاعات، فإن من المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى برمجة أساسية للطوارئ تتجاوز عام 2008.

34- وسوف يستند الانتعاش على منهج مزدوج يتيح فرصا مستدامة في المناطق المعرضة للجفاف والمناطق المنكوبة بالنزاعات من خلال ما يلي: (1) إعادة إنشاء أصول سبل المعيشة الريفية عن طريق الإحياء الزراعي والرعوي وإصلاح منشآت إدارة المياه؛ (2) إعادة تأهيل المرافق الاجتماعية الأساسية وخصوصا منها المتعلقة بالتعليم والرعاية الصحية الأساسية. وتمثل التغذية المدرسية الطارئة والتدريب لمحو الأمية واكتساب الخبرات من خلال الغذاء مقابل التدريب وإعادة التأهيل الرعوي الزراعي، حجر الأساس في هذا المنهج. ويمكن لبرامج الانتعاش المعانة من البرنامج أن تلعب دورا حيويا في إعادة الأمور إلى وضعها المعتاد في المجتمعات التي تضررت من الحرب والكوارث.

([14]) انظر الفقرة 42.

35- ولا يمكن تطبيق التصفية التدريجية للمساعدات الخارجية إلا عندما يستتب السلام ويتحقق النظام المدني وتترسخ المؤسسات الحكومية الفعالة.

دور المعونة الغذائية

36- لايزال الدور الرباعي للمعونة الغذائية في إطار هذه العملية الممتدة سليماً: (1) إنقاذ الأرواح وحماية سبل المعيشة للمجموعات المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛ ، (2) إنشاء الأصول المستدامة من خلال إعادة التوطين والغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل إنشاء الأصول؛ ، (3) توفير الدعم التغذوي للنساء والأطفال والمجموعات المعرضة التي تعاني من سوء التغذية؛ ، (4) تعزيز الموارد البشرية وإمكانات الحصول على خدمات التعليم من خلال الغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية الطارئة.

الجهات المستفيدة وتحديد الأهداف

37- سوف تعالج هذه العملية الممتدة الاحتياجات الأساسية للمجموعات المستفيدة التالية التي حددتها وكالات الأمم المتحدة واجتماعات أصحاب الشأن وتقديرات الاحتياجات وهي:

- الأسر الزراعية الرعوية وأسر صغار المزارعين التي تعاني من فقر مزمن في المناطق التي يشتد فيها انعدام الأمن الغذائي والتي لا تتمكن من الوصول الموسمي إلى الأسواق؛
- الأشخاص الفقراء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويفتقرون إلى الخبرات والتعليم؛
- الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة؛
- المشردون داخليا والعائدون والمعدمون؛
- أطفال سن المدرسة وخصوصا في المجتمعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛
- مرضى الدرن والإيدز؛
- الأسر أو الأفراد في المجتمعات المنكوبة بالنزاعات و/أو الكوارث الطبيعية.

العدد الكبير من المستفيدين وسلة الأغذية والمتطلبات السلعية

38- يوجز الجدول 1 الأعداد الكبيرة للمستفيدين بحسب نوع التدخل.

الجدول 1: مجموع المستفيدين بحسب نوع التدخل

نوع التدخل	ذكور	إناث	المجموع
الإغاثة	600 000	600 000	1 200 000
الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب	478 000	319 000	797 000
صحة الأمهات والأطفال	48 500	44 500	93 000
دعم القطاعات الاجتماعية الأخرى[15]	22 000	22 000	44 000
التغذية المدرسية	19 375	10 625	30 000
المجموع	**1 167 875**	**996 125**	**2 164 000**

39- يبين الجدول 2 تفاصيل الحصص الغذائية بحسب نوع التدخل.

الجدول 2: سلة الأغذية بحسب النشاط[16]

نوع التدخل	حبوب (غرام)	بقول (غرام)	الزيت النباتي (غرام)	خليط الذرة بالصويا (غرام)	السكر (غرام)	سعر حراري/يوم/ شخص
الإغاثة	500	60	20			2 128
الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب	500	60	20			2 128
صحة الأمهات والأطفال	400	50	30	100		2 213
دعم القطاعات الاجتماعية الأخرى	400	50	30	100		2 213
التغذية المدرسية	150	30	20	50	20	1 073
التغذية المدرسية (حصص للمنازل)			3.6 لتر/شهر			

40- يبين الجدول 3 المتطلبات السلعية الإجمالية لنحو 2 164 000 مستفيد خلال 24 شهراً (يتضمن الملحق الرابع التفصيلات السنوية بحسب الجنس وقطاع النشاط).

الجدول 3: مجموع المتطلبات السلعية لعامين (طن متري)

نوع التدخل	عدد أيام التغذية	حبوب	بقول	الزيت النباتي	خليط الذرة بالصويا	السكر	المجموع
الإغاثة	180	108 000	12 958	4 321			125 279
الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب	60	23 910	2 869	956			27 735
صحة الأمهات والأطفال	210	7 812	977	586	1 954		11 329
دعم القطاعات الاجتماعية الأخرى	120	2 112	264	158	528		3 062
التغذية المدرسية[17]	225	1 552	310	693	518	208	3 281
المجموع		**143 386**	**17 378**	**6 714**	**3 000**	**208**	**170 686**

(15) المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، واليتامى، والأطفال والأسر التي يرأسها مسنون، وسواها.
(16) متوسط حجم الأسرة = ستة أشخاص.
(17) بما فيها الحصص المعطاة للفتيات والتي تحمل إلى المنازل.

الاعتبارات التغذوية والحصص

41- تراعي الحصص المقدمة في إطار العملية الممتدة التفضيلات الغذائية المحلية، وهي تستند على مواصفات البرنامج ويتم تعديلها وفقا لتوصيات بعثة عام 2005 لتقدير الاحتياجات المشتركة والتقديرات الأخرى. ولمعالجة حالات النقص في المغذيات الدقيقة، يضاف 50 غراما من خليط الذرة بالصويا في حصة التغذية المدرسية، وتمت تقوية جميع السلع الأخرى في سلة الأغذية كالزيت النباتي. ويتحصل جميع الأطفال الذين يرتادون المدارس على وجبتين كل يوم. وتقدم حصة شهرية تحمل إلى المنزل مقدارها 3.6 لتر من الزيت النباتي تقدم لأسر الفتيات اللواتي يذهبن إلى المدرسة لمدة لا تقل عن 22 يوما من مجموع الأيام الدراسية في الشهر وعددها 26 يوما مدرسيا.

ترتيبات التنفيذ

التعديلات في خطط البرنامج

42- إن التقدم في إعادة الاستقرار في شمالي الصومال والآمال المرجوة من أنشطة نزع الأسلحة والتسريح والاندماج وإنشاء مؤسسات إدارية محلية في بعض أنحاء المناطق الجنوبية والوسطى تنعش الآمال بسلام واستقرار على الأمد الطويل. ويقترح البرنامج التحولات الرئيسية التالية ضمن العملية الممتدة:

- سوف يستمر البرنامج في مساعدة المشردين داخليا وضحايا الكوارث وغير هؤلاء من المجموعات المعرضة والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال شبكات الأمان وذلك بالعمل مع كل من مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجموعات العمل المكونة من المشردين داخليا وذلك لتحديد السكان المشردين والعائدين.
- والمحور الرئيسي لمساعدات البرنامج سوف يكون التغذية المدرسية الطارئة التي تساعد في إعادة افتتاح المدارس وتشجيع السكان على العودة إلى منازلهم. كذلك سوف تشجع الحصص المحمولة إلى المنازل الفتيات على الذهاب إلى مدارسهن. كما أن أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في المناطق المنكوبة بالجفاف والفيضانات سوف تحفز على إعادة تأهيل البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية ومرافق إدارة المياه وإعادة التشجير وإحياء المراعي وتحسينها وإنشاء الطرق الفرعية أو إعادة تأهيلها وتحسين ظروف المعيشة.

العناصر البرامجية الرئيسية

43- سوف تتخذ أنشطة التغذية المدرسية والغذاء مقابل التدريب إجراءات إيجابية لدعم المرأة لضمان التوازن بين الجنسين ومراعاة سياسة البرنامج المتعلقة بالالتزامات المعززة تجاه النساء. وتمثل عناصر الإغاثة والتغذية في العملية الممتدة نحو ثلاثة أرباع مجموع المساعدات الغذائية. وسوف تتباين الحصة السنوية تبعا للاحتياجات. وتمثل أنشطة الانتعاش ما يقرب من ربع المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج وتشمل التالي.

⇦ الاستجابة للطوارئ من خلال حصص الإغاثة

44- تساعد عناصر الإغاثة في العملية الممتدة 10191.1 ما متوسطه 1.2 مليون شخص سنويا. وتستهدف الأنشطة الأخرى المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تتعرض للكوارث بتقديم حصص أسرية تنقل إلى المنازل وتوسيع شبكة الأمان لتشمل الأسر المنكوبة بالكوارث. ولضمان تعزيز الحصول على الأغذية فسوف توضع السلع في أماكن متقدمة. وسوف يوسع البرنامج أنشطته المتعلقة بالغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب من أجل الاستجابة للطوارئ عند الاقتضاء وتبعا لمدى توافر الموارد وظروف الأمن.

45- كذلك سوف تقدم المساعدات للمجموعات المتضررة من خلال حصص الإغاثة. فأولئك الذين يعتمدون كليا على المساعدات الغذائية الخارجية سوف يتحصلون على حصة كاملة قيمتها 100 2 سعر حراري يوميا. أما المستفيدون ولهم موارد بديلة من تحويلات المغتربين وسواها فقد يتحصلون على حصص مخفضة تتراوح بين 700 1 و100 2 سعر حراري يوميا. وإذا لم تتكرر الكوارث، فسوف يقل بصورة تدريجية عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات من خلال حصص الإغاثة.

⇦ الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال التغذية العلاجية والتكميلية

46- سوف يواصل البرنامج، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، تغذية الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية حاد في مراكز التغذية العلاجية، كما ستقدم لأولئك الذين يعانون من سوء تغذية معتدل الأغذية في مراكز التغذية التكميلية التي تديرها المنظمات الدولية غير الحكومية. وسوف تستهدف هذه الأنشطة السكان في مخيمات المشردين وحولها وأولئك المتضررين من الكوارث.

⇦ الاستجابة في حالات الانتعاش من خلال برامج شبكات الأمان

47- سوف يواصل البرنامج تغذيته التقنينية للمجموعات المتضررة وتنفيذ برامج التغذية المدرسية الطارئة والغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل لدعم المرضى في المستشفيات والمستوصفات والمسنين والعجزة وأطفال الشوارع واليتامى.

48- وقد ساعدت أنشطة التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج في صوماليا لاند وبونتلاند إعادة انطلاقة الإدارة المدنية للنظام المدرسي. ويقترح البرنامج توسيع برنامج التغذية المدرسية الطارئة في تلك المناطق وفي تلك الأماكن التي سادها السلام والاستقرار في البقاع الجنوبية والوسطى.

49- وسوف تروج أنشطة الغذاء مقابل العمل إعادة البناء والتأهيل بتوفير دعم اقتصادي مؤقت للمجتمعات المحلية خصوصا المشردين داخليا والعائدين والنساء. وهذا من شأنه أن يحسن الظروف المعيشية في مناطق المشردين داخليا ومناطق إعادة توطين العائدين. وسوف تشمل الأنشطة في صوماليا لاند وبونتلاند تقديم الدعم لتحسين تربية الماشية وصيد الأسماك وحماية البيئة والأنشطة الزراعية الرعوية فضلا عن إعادة تأهيل المرافق الاجتماعية وإصلاح انجراف الأخاديد وتثبيت الكثبان الرملية وإحياء وإنشاء الحواجز على ضفاف الأنهار والبنية الأساسية للتحكم بالمياه.

50- كذلك سوف تساعد أنشطة الغذاء مقابل التدريب الأفراد والأسر في الحصول على الخبرات المتعلقة بالتسويق وتدعيم المعيشة من خلال الخبرات المهنية والزراعية. فالنساء والعائدون والمجتمعات المحلية المضيفة سوف تكون هي المستهدفة بوجه خاص. ومن المقرر أن يتضمن تدريب النساء على اكتساب الخبرات التعليم الأساسي والحساب

والوعي التغذوي من أجل الأنشطة المدرة للدخل. وسوف يدعم البرنامج أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج في بونتلاند والمناطق الجنوبية والوسطى.

اختيار الأنشطة وآليات الموافقة على هذه الأنشطة

51- تتباين معايير الاختيار تبعا للعنصر ونوع التدخلات لكن ينبغي أن تتصف جميع المشروعات بما يلي:

- أن تتسق مع السياسات القطرية أو الجهوية ومع الأهداف الإنمائية وأيضا مع أهداف وسياسات وإجراءات البرنامج؛
- أن تستهدف المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي والمجموعات الفرعية الأشد تعرضا في تلك المناطق؛
- أن تنفذ في المناطق التي تكون فيها للمساعدة الغذائية مزية نسبية وأن تكون هذه المساعدات واحدة من تلك التدخلات اللازمة؛
- أن تصمم وتنفذ بأقصى مشاركة من جانب المجتمع المحلي؛
- التثبت من كون المجتمعات المحلية والمشتركين هي الجهات المستفيدة المباشرة من مخرجات المشروعات وأن تلك المخرجات سوف تحقق تحسينات دائمة في مجالات الصحة والتغذية وسبل المعيشة وأن المستفيدين سوف يحتفظون بملكية تلك المخرجات.

الترتيبات المؤسسية والتنسيق

52- تمشيا مع هدف الأمم المتحدة المتمثل بتوسيع حضورها السياسي والإنمائي في الصومال، فسوف يبقي البرنامج على الأقل على ثلاثة مكاتب فرعية في صوماليا لاند وبونتلاند والمناطق الجنوبية والوسطى، كما سيؤسس مكاتب ميدانية في المواقع الاستراتيجية. والأمر الذي يجعل ذلك ضرورة حتمية هو مساحة البلاد وانخفاض كثافة السكان وتشتت المستوطنات البشرية ورداءة شبكة الطرق والنزاعات المحلية وارتفاع تكاليف النقل. وسوف يتقاسم البرنامج، حسب الاقتضاء المباني مع بقية وكالات الأمم المتحدة لضمان مردودية التكاليف والامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا.

53- وتشمل العملية الممتدة 10191.1 الشركاء في تنفيذ الأنشطة. ويجوز للأجهزة الإدارية المدنية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلية ووكالات الأمم المتحدة أن تقترح مشروعات تتسق مع العملية الممتدة ويتم تقييمها بواسطة لجنة لاستعراض المشاريع على مستوى المكتب القطري والمكتب القطري الفرعي. وتحدد ترتيبات التعاون المهام والالتزامات والمدخلات وجداول التنفيذ الزمنية ومتطلبات الرصد والإبلاغ ومؤشرات أداء الأهداف.

54- ونظراً لارتفاع مستوى الاحتياجات، فإن التوسع المزمع في الأنشطة وبعد المسافات وصعوبة إمكانات الوصول فسوف يصار إلى تعزيز التجهيزات والموظفين في المكاتب الميدانية والمكاتب الفرعية لدعم زيادة تسليمات الأغذية وضمان الوصول إلى المستفيدين المستهدفين وتقييم المشروعات والرصد والتقييم.

الشراكات

55- يشارك البرنامج ويقود أنشطة التنسيق التي تشارك فيها الحكومة الاتحادية الانتقالية والإدارات المضيفة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية والدولية غير الحكومية والجهات المانحة.

56- وسوف يواصل البرنامج التعاون مع وحدة تحليل الأمن الغذائي وشبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة فيما يتعلق بجمع وتبويب البيانات التغذوية وتقدير الاحتياجات والمستفيدين المستهدفين لتحفيز الشركاء المحليين والدوليين على المساعدة في توزيع الأغذية التي يقدمها البرنامج. وسوف يستعرض البرنامج بصورة متواصلة جوانب الأداء للتأكد من أن القدرات المطلوبة هي وحدها التي يتم الاحتفاظ بها. كما سوف يقوم ببناء قدرات المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الحكومية وقدرات النظراء المحليين.

57- وتؤكد عمليات البرنامج، بصورة متزايدة، على الاعتماد على الذات حيث إن تزايد الشراكة مع بقية وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية يعد أمرا مهما، مثال ذلك في برنامج إعادة تأهيل قناة جوهر وبرنامج اليونيسيف للعودة إلى المدارس والأنشطة التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة لدعم المراعي والبيئة والإنتاج الحيواني.

بناء القدرات

58- سوف يبني البرنامج القدرات على المستوى الإداري، حسب الاقتضاء، من خلال المديريات النظيرة الرئيسية. وسوف يدرب البرنامج الموظفين الميدانيين والمنظمات غير الحكومية الشريكة ومنظمات المجتمع المدني في وضع المشروعات والبرامج وإدارتها وتقدير الاحتياجات والتوعية بالأمن وبناء المستودعات ومراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين ومكافحة وباء الإيدز والإدارة القائمة على النتائج والرصد والتقييم.

الترتيبات اللوجستية

59- تتلقى عملية الصومال التي ينفذها البرنامج معظم سلعها الغذائية عن طريق مومباسا في كينيا ثم تنقل عن طريق البحر إلى ميركا وإلمان في الجنوب وفي بعض الأحيان إلى بوساسو في بونتلاند وبربيرا في صوماليا لاند. وفي كيسمايو مرافق جيدة لكنها قلما تستخدم بسبب الاضطرابات السياسية. والميناء الرئيسي في مقديشو مغلق. ونظرا للزيادات الأخيرة في أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال فسوف تستخدم عملية الصومال التي ينفذها البرنامج جيبوتي لنقل الشحنات إلى بوساسو وبربيرا. وسوف تصل إلى هذه الأخيرة الشحنات المباشرة إلى صوماليا لاند وبونتلاند. ونظرا للندرة الراهنة في الموانئ المأمونة في المناطق الجنوبية والوسطى، فلابد حينئذ من الاعتماد على الطرق البرية مرورا بكينيا.

60- وسوف يظل خراب المرافق الأساسية في الصومال سببا في تقليص قدرات البرنامج التنفيذية. وغالبا ما يتطلب الأمر طرقا التفافية وتحويلية. وفي الحالات القصوى، قد يكون من اللازم إيصال التسليمات جوا بالنسبة لمعظم الاحتياجات الغذائية الملحة. وسوف يصار إلى إدماج حالات الطوارئ هذه في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. وأدى إدخال نظام معالجة حركة السلع وتحليلها في المكتب القطري والمكاتب الفرعية إلى تحسين رصد البرنامج ومعالجته لحركات السلع من مخازن مومباسا مرورا بنقاط التسليم الأمامية وحتى نقاط التسليم النهائية. وسوف يخضع تقييم القدرات اللوجستية للبرنامج لعام 2005 للاستعراض والتحديث بصورة دورية.

61- وتعتمد خدمات النقل والمناولة على متعاقدين خارجيين ولا يوجد لدى عملية الصومال أسطول نقل خاص بها. ولضمان وصول الشحنات إلى نقاط التسليم الأمامية، يلزم على الشاحنين التجاريين أن يودعوا نقودا أو ضمانات مصرفية لدى البرنامج تصل في الجنوب إلى نسبة 100 في المائة من قيمة الشحنات والتأمين للسلع الغذائية. وهذا الأسلوب قد قلص بنجاح فقدان الشحنات. ويتم تخزين جميع الشحنات في جنوب الصومال في مخازن للمتعاقدين، أما في الشمال الشرقي والشمال الغربي فقد حددت السلطات المحلية مستودعات للبرنامج. وتوجد لعملية الصومال مكاتب

ميدانية وميدانية فرعية في واجيد وبلدوين وميركا ومقديشو وبوساسو وكارو وبربيرا وهرجيزا، كما توجد مستودعات في واجيد ومقديشو وهدور في الجنوب وهرجيزا وباساسو في الشمال.

خطط الشراء

62- قام المكتب القطري، بالتشاور مع فرع المشتريات والعقود، بشراء الذرة والبقول وخليط الذرة والصويا من كل من كينيا وأوغندا وجنوب أفريقيا في إطار العملية الممتدة الراهنة. وسوف يشجع البرنامج المساهمات النقدية من الجهات المانحة التي يمكن استخدامها للمشتريات المحلية أو الإقليمية.

رصد الأداء

63- سوف يستند الرصد على مبدأ الإدارة القائمة على النتائج كنموذج منطقي للامتثال موجود في الملحق الثالث مع استمرار تنقيح المؤشرات استنادا إلى تحليل النتائج. وتم تصميم عناصر العملية الممتدة بحسب المناطق تبعا لإطار منطقي يحدد النتائج بصورة تراتبية مع الأهداف الاستراتيجية للبرنامج أرقام 1 إلى 4. وخلال التنفيذ، سوف يتم رصد نتائج العملية الممتدة بصورة شهرية في المكتب القطري باستخدام مؤشرات الأداء. وسوف يتم تقييم التقدم نحو تحقيق الأهداف بصورة سنوية بمقارنة مؤشرات النتائج مع البيانات القاعدية التي جمعت قبل العملية الممتدة.

64- وتحاشيا للمشروعات التي تعتمد على الأغذية والتأكد من أن أنشطة الإحياء تحسن أو تدعم سبل المعيشة وتمكن من قياس المخرجات والنتائج، كما أوصت بذلك مهمة التقييم في عام 2005، فقد وضع مكتب التقييم خطوطا توجيهية لإعداد المشروعات ورصدها وتقييمها وأفرقة لاستعراض المشروعات على مستوى المكاتب القطرية والقطرية الفرعية. ووضعت ميزانية التوظيف في العملية الممتدة. وسوف يولى اهتمام لحالة الأمن الغذائي للمجموعات المستهدفة لتلافي الإدراج المفرط للأسر التي تنعم بالأمن الغذائي على حساب المجموعات المعرضة. ووفقا لما تتيحه الظروف الأمنية، فسوف يقوم المسؤولون عن الرصد الميداني التابعين للبرنامج بجمع منتظم لبيانات الرصد الكمية والنوعية باستخدام قوائم المراجعة التي تم تنميطها بجهود البرنامج لاستنباط نظام مشترك للرصد والتقييم. وإن تعزيز تحليل النتائج وإبلاغها سوف يحسن استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات.

65- ووضع المكتب القطري الصيغة النهائية لنظام للرصد يعتمد على قاعدة البيانات بخصوص العناصر البرامجية. وسوف يوفر هذا النظام معلومات متواقتة وموثوقة وملائمة. وتشارك في بعض أنشطة الرصد والتقييم أطراف، من بينها مثلا اليونيسيف وتتعاون المنظمات غير الحكومية في تحديد سلة الأغذية والرصد بعد التوزيع. ويشارك البرنامج في تقييمات مشتركة للأمن الغذائي وفي إجراء مسوحات تغذوية مع كل من وحدة تحليل الأمن الغذائي وشبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة.

66- ويتضمن الملحق الثالث موجزا بمصفوفة الإطار المنطقي للعملية الممتدة. وهو يشتمل على مؤشرات الأداء بخصوص الرصد والتقييم تبعا للنتائج المتوقعة من العملية. وسوف ينفذ في الربع الثالث من عام 2007 تقييم لمنتصف المدة يتناول فعالية أنشطة العملية الممتدة وذلك بالتعاون مع الشركاء ومع المكتب الإقليمي للبرنامج.

تقييم المخاطر والتخطيط الاحترازي

67- إن الأوضاع في الصومال لا يمكن التنبؤ بها وعرضة للتعديل، لذا، يجب التحوط لإجراء تعديلات متكررة في الأنشطة. فعلى وجه الخصوص، سوف تؤثر حصيلة جهود الحكومة الاتحادية الانتقالية لإنشاء هيئة حكومية مركزية ونظام مدني، في تنفيذ أنشطة العملية الممتدة. ومن بين العوامل التي سوف تعطل التنفيذ ما يلي:

- انعدام الأمن الناتج عن أحداث سياسية خارجية وداخلية؛
- ازدياد القرصنة البحرية؛
- تكرار الجفاف أو الفيضانات على نطاق واسع مما يؤدي إلى نقص حاد في الأغذية؛
- اشتداد تدهور شبكة الطرق.

68- أما التخطيط الاحترازي بشأن الكوارث الصغيرة والمتوسطة والتي تحدث بصورة دورية في الصومال والتي تفاقمت وتيرتها خلال العقدين الأخيرين، فسوف ينفذ بالتشاور مع الأجهزة الإدارية المحلية والجهوية ومع الشركاء المعنيين. فقد أدرج في العملية الممتدة احتراز بشأن المساعدات المحدودة للغوث في حالات الطوارئ. وسوف تستخدم الموارد بعد إجراء التقييمات مع النظراء المحليين. وسوف يقوم البرنامج بوضع المخزونات الغذائية في أماكن متقدمة بقدر المستطاع.

الاعتبارات الأمنية

69- نظرا للأوضاع الأمنية ورداءة الطرق وطول فترات السفر، فقد تبين أن خدمات الأمم المتحدة الجوية المشتركة هي الأكثر أمانا وكفاءة في نقل موظفي البرنامج. وهذا يعيق السفر ويستلزم تكاليف مرتفعة تتعلق بالنقل والأمن بما في ذلك صيانة وإدارة مهابط الطائرات.

70- وفي معظم الصومال، حيث تتصف الحالة الأمنية بعدم الاستقرار، فإن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تستخدم مركباتها (انظر الخارطة). ولذا، فإن استئجار المركبات كما تقتضيه المعايير الأمنية والتنفيذية الدنيا، يستلزم تكاليف إضافية. والطبيعة المؤقتة للاستئجار تستلزم معدات للاتصال لمسافات بعيدة. ونظرا لعدم وجود شبكات إذاعية قصيرة الموجات وهواتف خلوية خارج المدن الرئيسية، فإن ذلك يستلزم استخدام معدات الاتصال الهاتفية بالأقمار الصناعية وهذا يستلزم ارتفاعا في التكاليف.

71- كذلك، فإن الافتقار إلى خدمات أمنية موثوقة وخارجية يستلزم مصروفات كبيرة تضمن التزام مكاتب موظفي الأمم المتحدة بالمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا. وإن القاعدة التي تستلزم وجود موظفين دوليين اثنين للمكوث لليلة واحدة يستلزم احتياجات وظيفية إضافية في المكاتب الفرعية.

مقترحات الميزانية والمتطلبات من المدخلات

-72 سوف يلزم ما مجموعه 686 170 طنا متريا من الأغذية (انظر الملحق الأول): 279 125 طنا متريا لحصص الإغاثة و343 6 طنا متريا للتغذية الانتقائية، و064 39 طنا متريا لترتيبات شبكات الأمان. ويبلغ مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج 265 569 124 دولارا: تكاليف التشغيل المباشرة هي 97 مليون دولار، وتكاليف الدعم المباشر هي 19 مليون دولار. وسوف يسعى البرنامج لاحتواء التكاليف من خلال استخدام موظفين محليين وإعادة النظر في أجور النقل الداخلي والتخزين والمناولة إضافة إلى تدابير أخرى.

توصية المدير التنفيذي

-73 المرجو من المجلس التنفيذي أن يوافق على هذه العملية الممتدة المقترحة للصومال للفترة من 2006 إلى 2008 وتهدف إلى إفادة 2.1 مليون شخص خلال فترة العامين. وتبلغ تكاليف الأغذية 43 مليون دولار كما يبلغ مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج نحو 125 مليون دولار.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن المتري	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع [18]			
– الحبوب	143 386	203	29 107 358
– البقول	17 378	409	7 107 602
– الزيت النباتي	6 714	780	5 236 920
– خليط الذرة بالصويا	3000	320	960 000
– السكر	208	480	99 840
مجموع السلع	**170 686**		**42 511 720**
النقل الخارجي			**12 219 342**
النقل البري			18 824 959
المجموع الفرعي لتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة			21 797 853
المجموع الكلي لتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة			**40 622 812**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			**2 130 000**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**97 483 874**
باء – تكاليف الدعم المباشر (لمزيد من التفاصيل انظر الملحق الثاني)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر			18 936 000
تكاليف الدعم غير المباشر بنسبة 7%			8 149 391
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**124 569 265**

[18] هذه سلة غذائية اسمية تستخدم لأغراض الميزنة والموافقة. وقد تتباين محتوياتها تبعاً لمدى توافر السلع.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
الموظفون	
موظفون فنيون دوليون	4 633 380
موظفون فنيون محليون	1 001 300
موظفو خدمة عامة محلية	2 887 500
مساعدون مؤقتون	102 000
عمل إضافي	15 820
حوافز	415 000
استشاريون دوليون	338 000
استشاريون محليون	105 000
متطوعو الأمم المتحدة	320 000
سفر الموظفين	3 310 000
تدريب الموظفين وتطوير قدراتهم	206 000
المجموع الفرعي	**13 334 000**
المصاريف المكتبية والتكاليف الأخرى المتكررة	
تأجير المرافق	950 000
المنتفعات (العامة)	251 000
الإمدادات المكتبية	220 000
الاتصالات وخدمات الاتصال الدولية	591 000
التأمين	425 000
إصلاح المعدات وصيانتها	125 000
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	745 000
خدمات منظمة الأمم المتحدة (نصيب البرنامج من التكاليف المشتركة للأمم المتحدة في نيروبي)	625 000
بقية المصاريف المكتبية	895 000
المجموع الفرعي	**4 827 000**
تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
المركبات	150 000
معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	400 000
المفروشات والأدوات والمعدات	225 000
المجموع الفرعي	**775 000**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**18 936 000**

الملحق الثالث: ملخص

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، افتراضات
أولا – المساهمة في الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات		
المحصلة 1-1 تقليص و/أو سوء التغذية الحاد المستقر في أوساط المستفيدين المستهدفين.	1-1-1 مدى انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة (الهدف=< 15%، خط الأساس = 19%).	➢ النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية لا تعود تشل إنتاج الأغذية والاستهلاك. ➢ لا تحدث تفشيات جديدة في الأمراض الوبائية (الجدري والكوليرا وأنفلونزا الطيور وغيرها).
المحصلة 1-2 تخفيض معدل الوفيات الخام.	1-2-1 وفيات الأطفال دون الخامسة (بديل معدل الوفيات الخام)[1] (الهدف <=2/000 10 في اليوم).	
ثانيا – المساهمة في الهدف الاستراتيجي 2: حماية سبل المعيشة وتعزيز مقاومة الصدمات		
المحصلة 2-1 زيادة المقدرة على استهداف السكان لإدارة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية.	2-1-1 عدد المستفيدين بحسب الجنس والمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل (الأهداف: الذكور: 000 77، الإناث: 000 47). 2-1-2 عدد المستفيدين بحسب الجنس والذين يكملون تدريب اكتساب الخبرات (الهدف: الذكور 500 2، الإناث 000 6). 2-1-3 عدد الأصول المادية المنشأة بحسب الوحدة والنوع. 2-1-4 عدد ونوع التدريبات المنفذة لاكتساب الخبرات.	➢ يسمح توسيع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين بتحقيق الاستخدام الأمثل للأصول التي تم إنشاؤها والخبرات المكتسبة. ➢ الصدمات التي حدثت تقع ضمن المستويات التي توقعتها العملية.
ثالثا: المساهمات في الهدف الاستراتيجي 3: تحسين الحالة التغذوية والصحية للمستفيدين المستهدفين		
المحصلة 3-1 تحسين الحالة التغذوية والصحية للأطفال والأمهات وسائر المجموعات المعرضة في المناطق المستهدفة.	3-1-1 مدى انتشار سوء التغذية في أوساط الأطفال دون الخامسة (الوزن/ الطول) (الهدف =< 10% سوء تغذية حاد). 3-1-2 مدى انتشار سوء التغذية في أوساط النساء البالغات (تم التقدير باستخدام مؤشر كتلة الجسم و/أو انخفاض الوزن عند الولادة)	➢ عدم حدوث تفشي جديد في الأمراض الوبائية (الجدري والكوليرا وإنفلونزا الطيور وغيرها). ➢ توافر الأغذية التكميلية. ➢ توافر العقاقير لدى الشركاء المتعاونين. ➢ الشركاء المتعاونون الموثوقون الذين يعملون في المنطقة

[1] نظرا لحركية السكان، فيمكن قياس معدل الوفيات الخاص بالصومال في سكان المخيمات فقط.

	(الهدف = > 18.5). 3-1-3 نسبة مئوية شهرية من التغير في وزن مرضى الدرن ومرضى الإيدز (الهدف = ≤ 0). 4-1-3 معدل التقيد بالعلاج لمرضى الدرن ومرضى الإيدز (الهدف = 80%). 5-1-3 معدل وفيات المرضى. 6-1-3 النسبة المئوية من اليتامى الذين أكملوا علاج التخلص من الديدان.	المستهدفة. ➢ الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تسمح للمستفيدين بأن يصلوا باستمرار إلى الخدمات الصحية والتغذوية.
رابعا – المساهمة في الهدف الاستراتيجي 4: دعم إمكانات الحصول على فرص التعليم وتقليص التمايز بين الجنسين في الحصول على فرص التعليم:		
المحصلة 4-1 زيادة تسجيل البنين والبنات في المدارس المعانة من البرنامج.	1-1-4 رقم التسجيل المطلق: عدد البنات والبنين المسجلين في المدارس المعانة من البرنامج (الهدف: زيادة بنسبة 10% سنويا)[3]. 2-1-4 عدد الوجبات في المدرسة التي تقدم في مواعيدها (الهدف – وجبتان يوميا).	➢ يتيح توسيع نطاق الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عدم انقطاع الأطفال في الحصول على فرص التعليم. ➢ مهام لجان التعليم المحلية. ➢ تستشعر لجان التعليم المحلية أولياء الأمور بأهمية تعليم الفتيات.
المحصلة 4-2 تحسين واستقرار مواظبة البنين والبنات في المدارس المعانة من البرنامج.	1-2-4 معدل المواظبة: النسبة المئوية للبنات والبنين في المدارس المعانة من البرنامج والذين يحضرون الدروس خلال السنة الدراسية. 2-2-4 الزيادة السنوية في معدل المواظبة (الهدف: 5%).	

[3] من الصعب جمع أرقام عن العدد الصافي للمسجلين في المدارس في الصومال بسبب عدم وجود بيانات ديمغرافية ملائمة نظرا لعدم قيام حكومة مركزية فعالة منذ 15 عاماً.

الملحق الرابع: تفصيل المستفيدين والسلع بحسب السنة التقويمية والقطاعات

السنة	القطاع	المستفيدون	ذكور	إناث	حبوب	بقول	زيوت نباتية	خليط الذرة بالصويا	سكر	المجموع
السنة الأولى (أغسطس/ آب – ديسمبر/ كانون الأول 2006)	إغاثة	679 000	339 000	340 000	61 111	7 333	2 443			**70 888**
	الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب	402 000	241 000	161 000	12 060	1 447	482			**13 990**
	صحة الأمهات والأطفال	20 000	10 000	10 000	1 680	210	126	420		**2 436**
	الأنواع الأخرى للأمان الاجتماعي	9 500	4 500	5 000	456	57	34	114		**661**
	التغذية المدرسية (وجبات مدرسية)	16 000	11 000	5 000	270	54	36	90	36	**486**
	التغذية المدرسية (حصص تؤخذ إلى المنازل)	5 000		5 000			81			**81**
	مجموع السنة الأولى	**1 126 500**	**605 500**	**521 000**	**75 577**	**9 101**	**3 203**	**624**	**36**	**88 541**
السنة الثانية (يناير/ كانون الثاني – ديسمبر/ كانون الأول 2007)	إغاثة	360 500	180 500	180 000	32 444	3 892	1 299			**37 635**
	الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب	255 000	153 000	102 000	7 650	918	306			**8 874**
	صحة الأمهات والأطفال	46 500	24 000	22 500	3 906	488	293	978		**5 665**
	الأنواع الأخرى للأمان الاجتماعي	22 000	11 000	11 000	1 056	132	79	264		**1 531**
	التغذية المدرسية (وجبات مدرسية)	23 000	15 500	7 500	776	155	104	259	104	**1 397**
	التغذية المدرسية (حصص تؤخذ إلى المنازل)	7 500		7 500			243			**243**
	مجموع السنة الثانية	**707 000**	**384 000**	**323 000**	**45 832**	**5 586**	**2 323**	**1 500**	**104**	**55 345**
السنة الثالثة (يناير/ كانون الثاني – يوليو/ تموز 2008)	إغاثة	160 500	80 500	80 000	14 445	1 732	578			**16 756**
	الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب	140 000	84 000	56 000	4 200	504	168			**4 872**
	صحة الأمهات والأطفال	26 500	14 500	12 000	2 226	278	167	557		**3 228**
	الأنواع الأخرى للأمان الاجتماعي	12 500	6 500	6 000	600	75	45	150		**870**
	التغذية المدرسية (وجبات مدرسية)	30 000	20 000	10 000	506	101	68	169	68	**912**
	التغذية المدرسية (حصص تؤخذ إلى المنازل)	10 000		10 000			162			**162**
مجموع السنة الثالثة		**369 500**	**205 500**	**164 000**	**21 977**	**2 691**	**1 188**	**876**	**68**	**26 800**
مجموع السنتين		**2 203 000**	**1 195 000**	**1 008 000**	**143 386**	**17 378**	**6 714**	**3 000**	**208**	**170 686**

ملحوظة: استخدم إجمالي المستفيدين – أي 2 203 000 – لحساب المتطلبات الغذائية. لكن صافي المستفيدين هو 2 164 000 بعد طرح 39 000 تلميذ بسبب الازدواج الحسابي في التغذية المدرسية.

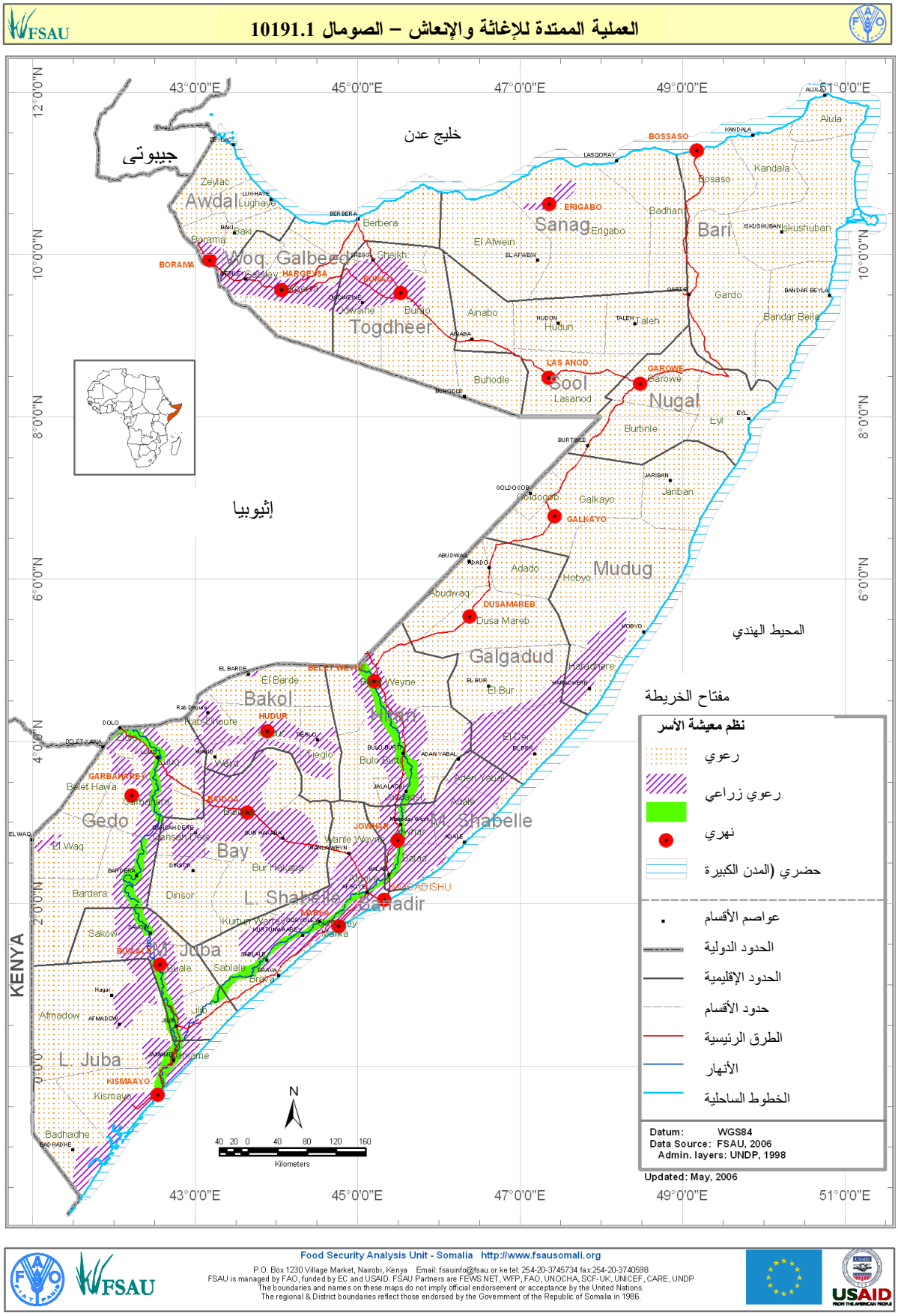

Food Security Analysis Unit - Somalia http://www.fsausomali.org
P.O. Box 1230 Village Market, Nairobi, Kenya Email: fsauinfo@fsau.or.ke tel: 254-20-3745734 fax:254-20-3740598
FSAU is managed by FAO, funded by EC and USAID. FSAU Partners are FEWS NET, WFP, FAO, UNOCHA, SCF-UK, UNICEF, CARE, UNDP
The boundaries and names on these maps do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
The regional & District boundaries reflect those endorsed by the Government of the Republic of Somalia in 1986.

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبـــول بهذه الحدود.